موجود اصل العربي لانه اولي قال الاشب تفسيرالعربي بانه
ما استعمل اولا من العرب ومقابل الاكثر الاقل الاقوى القائلون
بانه معرب اي اولا ما وصفه العجم على القول بان واضع اللغة
البشر واولا من استعمله العجم لا بنا على الراجح من ان واضعها هو
الله تعالى وعلى هذا القول فعلي انه في الاصل عبري عبرى
بكسر العين اى عبراني وقيل سرياني قال البلقيني وهذا
القول يعني القول بانه اعجمي لا يلتفت اليه ولا دليل عليه
اذ لا اضطرار الى اثبات العجمة الا بدليل اهـ اسم الله الاعظم
لانه وصف بذلك لانه ما دعي به فيه مع شروطه يجاب بعينه
لو قيل قال لم يذكر في القران اي مع كثرة معناه لانه
مركب من اسمان فلا يرد عليه المهيمن بان النووي لم يستند
في ذلك الى القلة بل الى قوله صلى الله عليه وسلم اسم الله
الاعظم في ثلاثة مواضع في البقرة وال عمران وطه قد اراد
النووي ان اسم الله الاعظم هو الحي القيوم لانه قد وجد
في هذه السور التي ذكرت في الحديث هكذا قيل وفيه نظر
مع سياق الشارح لانه لو كان استناد النووي الى الحديث لقال
الشارح لانه هو المذكور في الثلاثة مواضع كما في الحديث او نحو
ذلك والرحمن الرحيم لم يعطف لاجل حكاية اللفظ
الواقع في البسملة ولا بد من اعادة العطف لصحة الاخبار
بالمثنى صفتان مشبهتان والصفة المشبهة هي الصفة
المصوغة لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الى موصوفها
دون افادة الحدوث والمراد انها مشبهة باسم الفاعل
في العمل قال الاشموني وجه الشبه بين الصفة المشبهة واسم

الفاعل

الفاعل في العمل قال الاشموني وجه الشبه بين الصفة المشبهة
واسم الفاعل انها تدل على حدث ومن قام به وانها تؤنث وهو
مستثنى وتجمع ولذا حملت عليه بنيتا اي صيغتا المبالغة
اي لافادتهما وليس المراد منهما من صيغ المبالغة لان صيغ
المبالغة منحصرة في خمسة وهي المذكورة في قول الخلاصة
فعال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل بدل
فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل
ورحمن ليس منها والمبالغة في اسمائه تعالى كناية عن كثرة
المتعلقات فمدلولها زائد على مدلول اسم الفاعل لا لمعناها
عند البيانيين وهي ان تثبت للشيء زيادة عما يستحقه لاستحالة
ذلك في حقه تعالى قال الزركشي والمبالغة اما بحسب زيادة
الفعل او تعدد المفعولات وذلك يوجب زيادة الفعل الواحد
لوقوعه على متعدد وعلى الثاني المبالغة في نحو حكيم من اسمائه تعالى
لتكرر حكمه الكثيرة في الشرائع بل في الشريعة الواحدة
والتواب كثرة من يتوب عليه من مصدر رحم اي بعد
تنزيله منزلة اللازم او جعله لازما بنقله الى فعل بالضم كحسن
وكرم اي صار ذا حسن وذا كرم لان الصفة المشبهة لا تصاغ الا
من لازم كما قال في الخلاصة وصوغها من لازم لحاضر
كطاهر القلب جميل الظاهر ومن المعلوم ان الرحمة رقة
في القلب وعطفه اي ميل نفساني وهي بهذا المعنى مستحيله
عليه تعالى لكونها كيفية نفسانية فهي مجاز مرسل من
اطلاق اسم السبب على المسبب وهو الاحسان فتكون صفة
فعل او ارادته فتكون صفة ذات والرحمن ابلغ المناسب

Copyright © King Saud University